The Guardians of the Cedars
National Lebanese Movement

The Commander

حراس الأرز
حركة القومية اللبنانية

القائد

صدرعن قيادة حزب حراس الارز – حركة القومية اللبنانية، البيان التالي:

في احدى المناسبات العامة، وفي منطقة المتن الاعلى، القى رئيس حكومة الطائف امام حشدٍ من اللبنانيين وبعض العرب الخليجيين كلمة احتوت كالعادة على كل انواع التدجيل والمراوغة... وكنا نود عدم الرد عليه لولا حرصنا على اظهار الحقيقة امام الرأي العام، ودحض اباطيل هذا الرجل الذي لم يتوقف عن الكذب منذ ١٢ عاماً، اي منذ ان تولى منصبه وحتى الساعة.

قال "ان عدد السياح الذين جاؤوا الى لبنان هذه السنة لم يسبق له مثيل في تاريخ لبنان..." والحقيقة ان مواسم السياحة هجرت لبنان منذ اوائل السبعينات، اي منذ ان اعلن العرب حربهم المفتوحة على هذا البلد وحتى اليوم، اما السياح الذين يعنيهم هذا الرجل في كلامه فهم مصطافون وليسوا سياحاً، وشتّان ما بين الاثنين، فالمصطافون كلهم ملاكون على ارضنا، ولا يستفيد منهم لبنان بشيء، ولا ينفقون فيه إلاّ النذر اليسير؛ فلا الفنادق تستفيد منهم ولا الشقق المفروشة ولا المطاعم ولا حتى سيارات الاجرة اذ يستقدمون سياراتهم الخاصة معهم، لا بل منهم من يعمد الى تأجير شقته الخاصة في فصل الشتاء ليستفيد من دخلها الشهري... ولا نغالي اذا قلنا ان هؤلاء المصطافين، بعد ان شرّع حكم الطائف امامهم شراء الاراضي اللبنانية بالجملة، اصبحوا اصحاب البيت، واللبنانيون اصبحوا سيّاحاً في بلدهم!! فعن اية سياحة يتكلم هذا الكذاب؟ الّهم الا اذا اضاف الى احصاءاته الرسمية السياحة السورية المزدهرة في ربوعنا!!

ويتابع قائلاً: "اثناء الحرب ذهب اللبنانيون الى دول الخليج واستقبلوا كاخوان واهل واصدقاء، وفُتحت لهم جميع الابواب..." والحقيقة ان نسبة اللبنانيين الذين قصدوا الخليج اثناء الحرب هي ضئيلة جداً مقارنة بالنسبة الهائلة التي قصدت دول الغرب وبخاصةٍ اوروبا واستراليا والاميركيتين، وان الخليجيين لم يستقبلوا اللبنانيين حباً بهم او من اجل "انتمائهم العربي"، بل من اجل كفاءاتهم العالية ومهاراتهم المميزة، والكل يعلم ان نهضة الخليج قامت بمعظمها على اكتاف اللبنانيين... هذا مع العلم ان الحصول على تأشيرة دخول الى دول الخليج اصعب بكثير من الحصول على تأشيرة دخول الى دول الغرب، فعن اية عروبة يتكلم هذا الكذاب؟ واين هي ابواب العرب المفتوحة امام اللبنانيين؟؟

ويتابع: "انتهت الحرب وبدأ السلم الاهلي في لبنان وكان للاخوان العرب وخصوصاً دول الخليج والسعودية وسوريا مساهمة فعالة في تثبيت السلم الاهلي..." ونسأله هل فعلاً انتهت الحرب في لبنان؟ ومتى؟ واين هو السلم الاهلي الذي يتكلم عنه اقله بين اركان الحكم؟ وليتفضل هذا الكذاب ويخبرنا كيف ساهم العرب وخصوصاً السعودية وسوريا في تثبيت السلم الاهلي وهم الذين دمروا هذا البلد وضربوا السلم الاهلي في صميمه؟

ويقول اخيراً: "ان دول الخليج كان لها اليد في المساعدة لاعادة النهضة في لبنان، وعودة الحياة الطبيعية والاستقرار الذي ينعم فيه هذا البلد..."، ونجيبه بان المساعدات المالية اليسيرة التي قدمتها من وقتٍ لآخر بعض دول الخليج الى لبنان لا توازي شيئاً قياساً بالخراب الهائل الذي تسبّبت به في بلادنا على مدى الربع القرن المنصرم – ان من خلال دعمها بالمال والسلاح لياسر عرفات وعصاباته الارهابية، وان من خلال دعمها للاحتلال السوري الرابض سعيداً على ارضنا منذ العام ١٩٧٦ وحتى الآن ... اما الحديث عن عودة الحياة الطبيعية والاستقرار فهو منتهى الوقاحة، ونتحداه ان يتجرّأ على اعلان الارقام الصحيحة للدين العام وعجز الخزينة، ونسبة اللبنانيين الذين اصبحوا تحت خط الفقر في عهده "الميمون"!!

لا نذيع سراً اذا قلنا ان هذا الرجل جيء به من السعودية مع قيام نظام الطائف خصيصاً للاشراف على تنفيذ الحلقة الاخيرة من المؤامرة على لبنان، وهي افلاس الدولة تمهيداً لسقوطها اقتصادياً بعد ان سقطت عسكرياً، وهذا ما فعله بالضبط، وهنا تكمن خطورته، وعلى هذا الاساس سنحاسبه.

لبيّك لبنان

ابو ارز

١٥ آب ٢٠٠٣